[35] وأبو عبيدة. كلهم يأخذ اللواء بعد صاحبه. ثم أخذه صعصعة (1) فأثبت ثم عاش بعد ذلك. وجندب الخير (2) قتل يوم صفين، وهو الذي كان رسول ا صلى ا عليه وآله يرتجز به ليلة وهو يسوق أصحابه، وهو يقول: جندب وما جندب. فلما أصبح، قالوا: يارسول ا سمعناك تذكر جندبا ". فقال: نعم، رجل يقال له: جندب من امتي يضرب ضربة يفرق بين الحق والباطل، يبعثه ا يوم القيامة امة وحده (3). فرأى جندب ساحرا " بين يدي الوليد بن عقبة، وكان عاملا " لعثمان على الكوفة، فقتله. فقال له الوليد: لم قتلته ؟ قال: أنا آتيك بالبينة: إن النبي صلى ا عليه وآله قال: من رأى ساحرا " فليضربه بالسيف. فأمر به الوليد إلى السجن. وكان على السجن رجل مسلم يقال له: دينار. فأطلق جندبا ". فبلغ ذلك الوليد، فأمر بدينار، فضرب بالسياط حتى مات. واويس بن عامر القرني، قتل مع علي صلوات ا عليه بصفين، وهو الذي قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن من بعدي رجل يقال له: اويس به شامة (4) بيضاء، من لقيه فليبلغه مني السلام، فانه يشفع يوم القيامة لكذا وكذا من الناس. وعلقمة بن قيس من التابعين، اصيبت رجله يوم صفين.

_____ (1) صعصعة بن صوحان. (2) وهو جندب بن كعب الأزدي، وقد مر ذكره في الحديث 395 فراجع. (3) راجع الحديث رقم 395. (4) أي علامة. [*]

_____